

الثمار والبذور

تختلف أصناف البطيخ في شكل الثمار فمهما : الكروي ، والبيضاوي ، والمستطيل ، وتختلف كذلك في لون لب الثمرة الناضجة فمهما : الأحمر ، والوردي ، والأصفر ، وفي لونها الخارجي فمهما : الأخضر المبرقش بالأبيض ، والأخضر بخطوط طويلة خضراء قائمة ، والأخضر القاتم المتجانس . ويتكون معظم لب الثمرة من نسيج المشيمة . والثمرة عبارة عن عنب ذات قشرة صلبة (Pepo) . وتحتوي الثمرة على نحو ٢٠٠ — ٢٥٠ بذرة ، والبذور مبطنطة ، وناعمة يختلف لونها حسب الصنف فمهما : الأسود ، والبني ، والأحمر ، والأسود الضارب إلى الصفرة ، والمبرقش . وبالمقارنة .. نجد أن ثمار البطيخ الجورمة (*Citrullus colocynthis*) ، والذي يستخرج منه حب (لب) التسالي كروية ، أو بيضية الشكل ، ولونها الخارجي أخضر فاتح ، ولها مئاسك ويحتوي على نسبة عالية من البكتين ، وتكثر بها البذور .

الأصناف

تقسيم الأصناف

تقسم أصناف البطيخ حسب المواصفات التالية :

١ — شكل الثمرة :

تقسم الأصناف إلى المجموعات التالية :

(أ) الثمار كروية الشكل كما في جيزة ١ ، وشليان بلاك Chilean Black Seeded ، وشوجر سبي Sugar Baby ، و دكسي لي Dixilee ، و دكسي كوين Dixie Queen (شكل ٢ — ٢) .

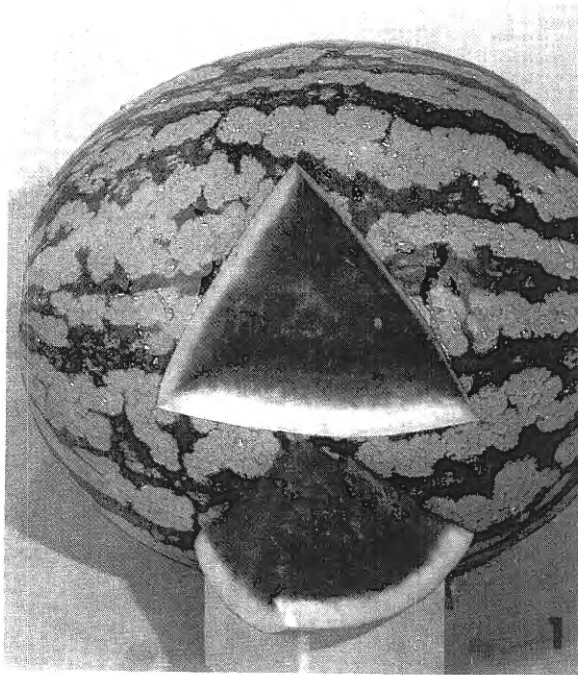
(ب) الثمار بيضاوية الشكل Oval كما في كلوندايك Klondike ، وستون ماونتين Stone Mountain .

(ج) الثمار طويلة (نمس) oblong كما في كونجو Congo ، وتشارلستون جراي ١٣٣ Charleston Gray 133 ، وجوبلي Jubilee (شكل ٢ — ٣) وتوم واطسون Tom Watson .

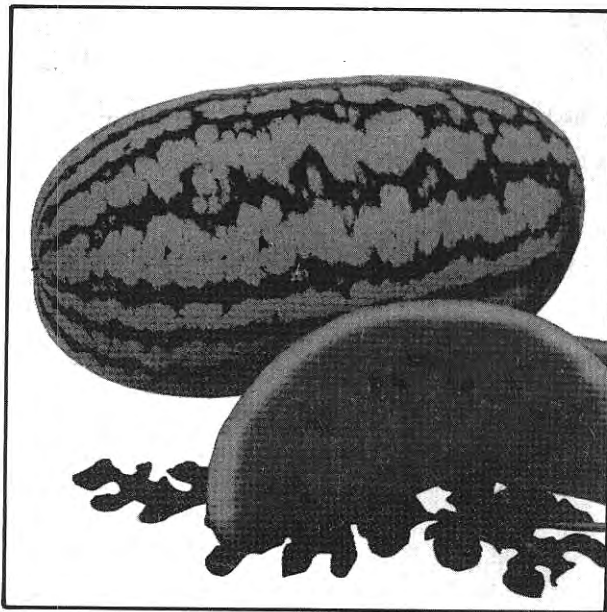
٢ — لون الثمرة الخارجي :

تقسم الأصناف إلى المجموعات التالية :

(أ) اللون أخضر فاتح به عروق خضراء قائمة كما في شارلستون جراي ١٣٣ أو توب ييلد Top Yield ، وصن بوي Sun Boy .



شكل (٢ - ٢) : صنف البطيخ دكسي كوين Dixie Queen .



شكل (٢ - ٣) : صنف البطيخ جوبلي Jubilee .

(ب) اللون أخضر مصفر به خطوط طويلة خضراء قائمة كما في كرمسون سويت ، وكنج
آندكوين King and Queen .

(ج) اللون أخضر فاتح به خطوط طويلة خضراء قائمة كما في دكسي لى ، وجوبلى .

(د) اللون أخضر متوسط إلى قاتم به خطوط طويلة أشد قتامة في اللون كما في شليان بلاك ،
وكونجو .

(هـ) اللون أخضر قاتم به عروق لونها أفتح كما في شوجر ييبى ، وتوم واطسون .

(و) اللون أخضر قاتم متجانس كما في بلاك دايموند Black Diamond وفلوريدا جاينت
Giant Florida ، وبيكوك Peacock .

٣ — اللون الداخلى :

تقسم الأصناف إلى المجموعات التالية :

(أ) اللون الداخلى أحمر زاه كما في جيزة ١ ، وشليان بلاك ، ودكسي كوين ، وجوبلى .

(ب) اللون الداخلى قرمزي كما في ستون ماوتن .

(ج) اللون الداخلى وردى كما في كونجو ، وتشارلستون جرای ١٣٣ ، وسويت برنس
Sweet Princess .

(د) اللون الداخلى أصفر كما في جولدن هنى Golden Honey ، وتندر سويت Tendersweet ،

ويلوبيى Yellow Baby ، وكوداما إمپروڤد Kodama Improved .

٤ — سمك القشرة :

تقسم الأصناف حسب سمك قشرة الثمرة إلى سمكة كما في كونجو ، وتشارلستون جرای ،
ومتوسطة كما في جيزة ١ ، ورقيقة كما في فيرفاكس Fairfax .

٥ — موعد النضج :

تقسم الأصناف إلى مبكرة ، مثل : شوجر ييبى ، ومتوسطة ، مثل : شليان بلاك ، ومتأخرة ،
مثل : كونجو ، وجوبلى .

٦ — طبيعة الصنف :

توجد أصناف مفتوحة التلقيح open-pollinated تُكثر بذورها بزراعتها في معزل عن الأصناف
الأخرى ، مثل جميع الأصناف التى سبق ذكرها في هذا التقسيم ، وأصناف هجين hybrids لا تُنتج
بذورها إلا بالتلقيح بين الآباء المستخدمة في إنتاجها ، مثل : بلوبلى Blue Belle ، وماديرا Madera ،
وميراج Mirage ، وبرنس تشارلس Prince Charles ، ويلودل Yellow Doll .

٧ — محتوى الثمار من البذور :

توجد أصناف بذرية ، وأخرى لابذرية Seedless . ولا تزرع الأصناف اللابذرية إلا على نطاق ضيق ، وذلك لأن تقاويها مرتفعة الثمن ، ولا تثبت جيداً إلا فيما بين ٢٩ — ٥٣٢ م . ولهذين السببين فإن المحصول يشتل عادة ، الأمر الذى يزيد من تكاليف الإنتاج ، كما يصعب عادة التعرف على الثمار الناضجة عند الحصاد . ولا توجد أى أصناف منها مقاومة للفيوزاريوم . هذا .. ويتراوح وزن الثمرة عادة من ٥ — ٧ كجم .

والأصناف اللابذرية عبارة عن هجن ثلاثية عقيمة تنتج ثماراً خالية من البذور إلا أنه يتكون بالثمار بعض البذور الصغيرة الفارغة البيضاء . ولا تعقد الثمار إلا إذا لقحت النباتات الثلاثية بحبوب لقاح من أى صنف ثنائى عادى ، ويجب أن تكون النباتات الثنائية والثلاثية في الحقل بنسبة ١ : ٧ وأن توزع النباتات الثنائية عشوائياً لتعمل كملقحات ، كما يجب أن تكون ثمار الصنف الثنائى مميزة بوضوح عن ثمار الصنف اللابذرى (Johnson وآخرون ١٩٨٤) .

المواصفات المرغوبة فى أصناف البطيخ

يجب أن يكون صنف البطيخ متأقلماً على الظروف البيئية السائدة فى منطقة الإنتاج ، ولأن يكون مقاوماً للأمراض الهامة ، وذا نوعية جيدة . ومن أهم صفات النوعية التجانس فى الشكل والحجم ، وأن يكون جلد الثمرة أملس ، وخالياً من التضليع ، وأن يكون لها (لحم الثمرة) أحمر اللون ، حلو المذاق ، قليل الألياف والبذور ، وخالياً من الفجوات . ويضاف إلى ماسبق فى أصناف الشحن (أى التى تسوق فى أماكن بعيدة عن مكان إنتاجها) أن تكون قشرتها صلبة ، ولها متماسك .

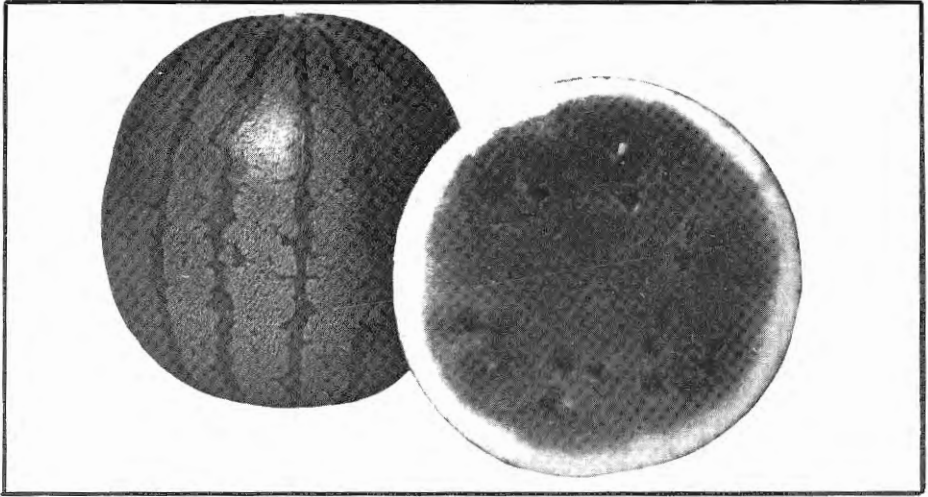
مواصفات الأصناف

١ — جيزة ١ :

يعتبر هذا الصنف من أكثر الأصناف انتشاراً فى الزراعة فى مصر . وقد نتج من التهجين بين الصنف المحلى فرسكا المقاوم للذبول ، والصنف شليان بلاك . وفيه الثمار كروية الشكل ، متوسطة الحجم ، يبلغ متوسط وزنها من ٤٥ — ٦ كجم . لونها الخارجى أخضر قاتم به تعريق أخضر ، ولون اللحم أحمر قاتم . البذور كبيرة الحجم لونها بنى ضارب إلى السواد ، وهو صنف مقاوم لمرض الذبول ، ينضج بعد نحو ١٠٠ يوم من الزراعة .

٢ — شليان بلاك :

يتشابه هذا الصنف إلى حد كبير مع الصنف السابق فى الصفات العامة إلا أنه غير مقاوم للذبول ، لون الثمرة الخارجى أخضر قاتم ، وبها خطوط أشد قتامة فى اللون ، وقشرة الثمرة رقيقة ، ولكنها صلبة ، والبذور سوداء اللون ، وهو صنف مرغوب محلياً (شكل ٢ — ٤) .



شكل (٢ - ٤) : صنف البطيخ شليان بلاك Chilean Black Seeded .

٣ - الصلحاوى أو المحيسنى :

الثمار كروية متوسطة الحجم إلى كبيرة - ملساء أو مضلعة - لونها الخارجى أخضر زاه -
القشرة رقيقة - لون اللب أحمر فاتح وبه ألياف - البذور سنية اللون ، وذات حواف سوداء ،
يزرع على نطاق ضيق فى بعض المناطق .

٤ - فرسكا :

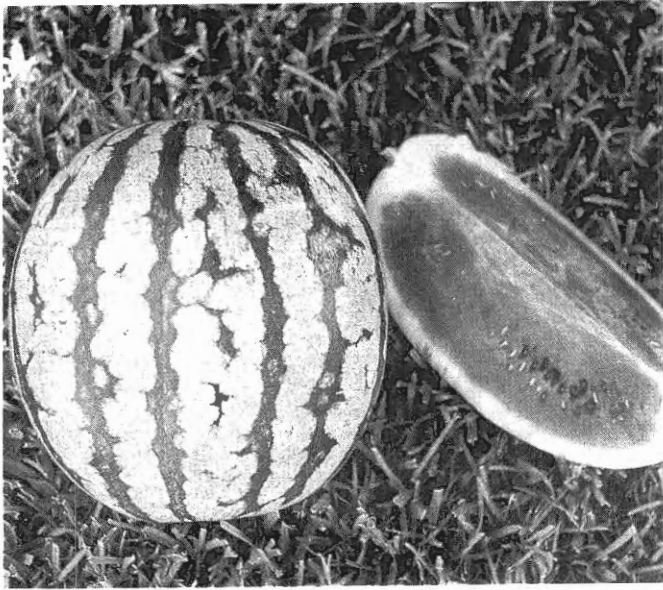
الثمار كروية متوسطة الحجم خضراء وملساء - القشرة سمكية - اللب أحمر متوسط الخلاوة -
البذور سنية اللون مبرقشة - متأخر النضج - يتحمل التخزين - مقاوم للذبول .

٥ - البرلسى :

الثمار متوسطة الحجم تميل إلى الاستطالة قليلاً ، خضراء فاتحة ، مخططة بخطوط خضراء قاتمة .
متوسطة الخلاوة - البذور سوداء . يزرع على نطاق ضيق فى بعض المناطق .

٦ - ديكسى لى :

الثمار كروية يتراوح متوسط وزنها من ٨ - ١٢ كجم . لونها الخارجى أخضر فاتح به خطوط
طولية خضراء قاتمة ، وقشرة الثمرة متوسطة السمك . اللب أحمر قاتم - متاسك - قليل
الألياف - جيد الطعم ، والبذور متوسطة الحجم سوداء اللون . ينضج بعد نحو ١٠٠ يوم من
الزراعة ، وثبت نجاحه محلياً ، ويوصى بزراعته (شكل ٢ - ٥) .



شكل (٢ - ٥) : صنف البطيخ دكسي لي Dixielee .

٧ - شوجر بيبى :

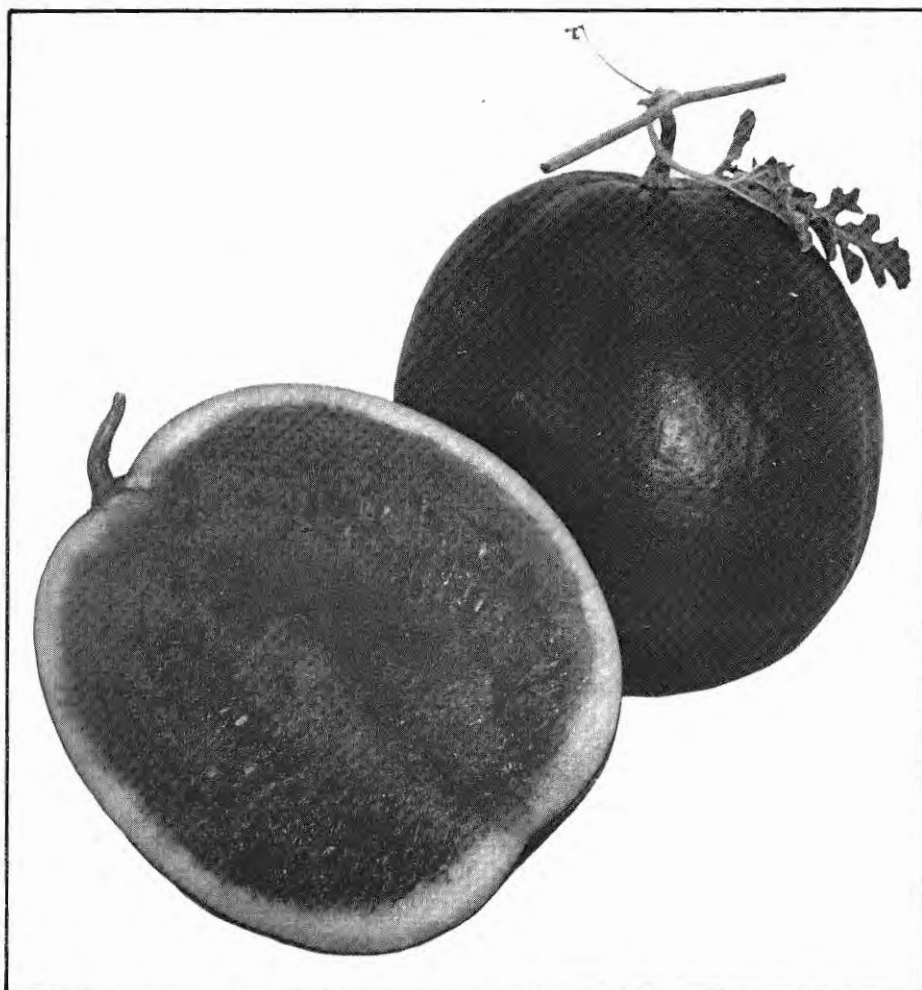
الثمار كروية صغيرة الحجم لونها أخضر داكن بها عروق لونها أفتح ، القشرة رقيقة ، وصلبة .
اللب أحمر اللون حلو المذاق . البذور صغيرة جدًا ، ولونها رمادي قاتم ، ومبكر النضج ، ومرغوب
للتصدير ، وتنتج زراعته محلياً (شكل ٢ - ٦) .

٨ - كرمسون سويت : Crimson Sweet :

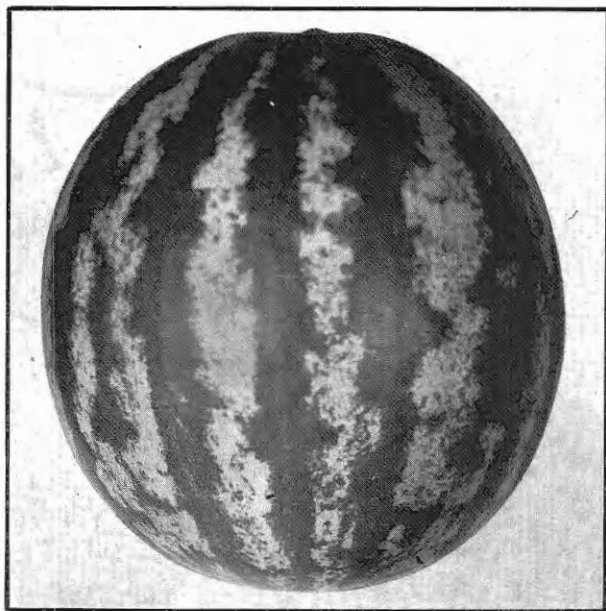
الثمار متوسطة الحجم تميل إلى الاستطالة قليلاً لونها أخضر مصفر ، أو فاتح به خطوط طولية
خضراء قائمة . واللون الداخلى أحمر زاهٍ وردى . والبذور صغيرة بنية اللون . ثبت نجاحه محلياً ،
ويوصى بزراعته . (شكل ٢ - ٧) .

٩ - تشارلستون جراى ١٣٣ ١٣٣ : Charleston Gray 133 :

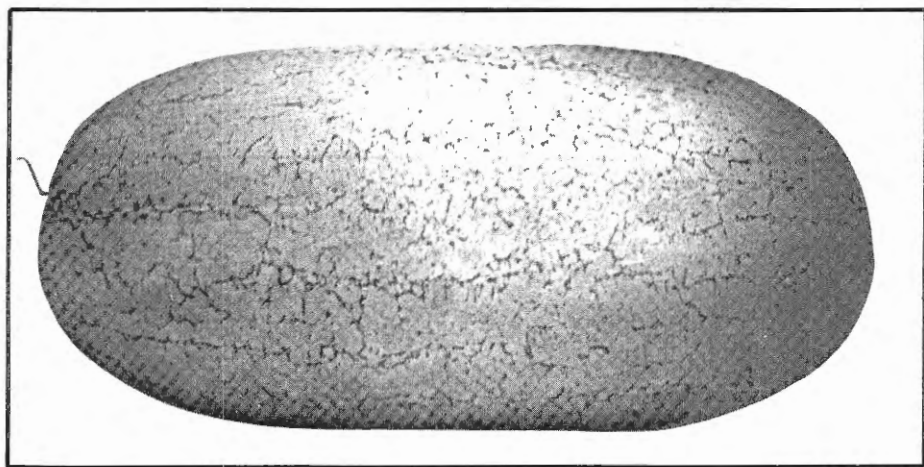
الثمار كبيرة مستطيلة يبلغ متوسط وزنها حوالى ١٠ كجم . لونها أخضر فاتح به عروق خضراء
قائمة . واللب أحمر زاهٍ حلو ومتناسك ، البذور بنية وبها عروق أشد قتامة فى اللون . تنتشر زراعته فى
مصر . (شكل ٢ - ٨) .



شكل (٢ - ٦) : صنف البطيخ شوجر بيبى Sugar Baby .



شکل (۲ - ۷) : صنف البطیخ کرمسون سویت Crimson Sweet .



شکل (۲ - ۸) : صنف البطیخ تشارلستون جرای ۱۳۳ Charleston Gray 133 .

١٠ - كونغو :

الثمار مستطيلة يبلغ متوسط وزنها ١٢ كجم . لونها الخارجى أخضر قاتم مع خطوط طويلة أشد قتامة في اللون ، واللب أحمر زاهٍ حلو . البذور كبيرة لونها سمى ، ولها حافة بنية . متأخر النضج ويزرع متأخراً . تنتشر زراعته في مصر (شكل ٢ - ٩) .

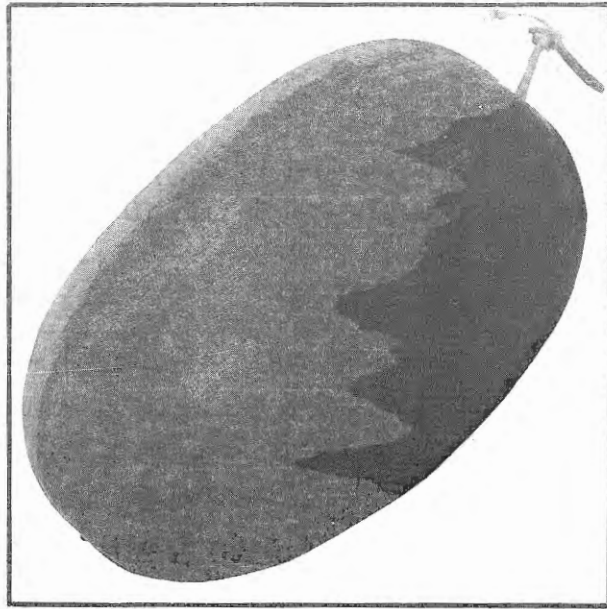
١١ - بيكوك دبلو آر ٦٠ Peacock WR 60 :

ثمارة مستطيلة متوسطة الحجم ، والقشرة رقيقة لونها أخضر قاتم ، واللب لونه أحمر قاتم - البذور سوداء متوسطة الحجم . ثبت نجاح زراعته محلياً .

وللمزيد من التفاصيل عن أصناف البطيخ ومواصفاتها يرجع Whitaker & Jagger (١٩٣٧) بالنسبة للأصناف التى أنتجت قبل عام ١٩٣٧ ، و Minges (١٩٧٢) بالنسبة للأصناف التى أنتجت فيما بين عامى ١٩٣٧ ، و ١٩٧٢ ، و Tigheelaar (١٩٨٠ و ١٩٨٦) بالنسبة للأصناف التى أنتجت بعد ذلك حتى عام ١٩٨٦ .

التربة المناسبة

إن أفضل الأراضي لزراعة البطيخ هى الأراضي الطميية الخصبة الجيدة الصرف ، حيث يكون النبات فيها أسرع نمواً مما فى الأراضي الثقيلة . كما ينمو البطيخ جيداً ، ويعطى نوعية ممتازة من الثمار فى



شكل (٢ - ٩) : صنف البطيخ كونجو Congo .